

تطوير مادة اللغة العربية لقسم الأحوال الشخصية بجامعة محمدية مالانج

Zahrotul Mufidah, dan Muhammad Zahid 'Afifarrasyihab Rahimadinullah
Universitas Negeri Malang, Indonesia

zahrotul.mufidah.2502319@students.um.ac.id ;

muhammad.zahid.2502319@students.um.ac.id ;

مستخلص البحث : كلية الدراسات الإسلامية بجامعة محمدية مالانج لها برنامج لتنمية مهارات اللغة العربية لطلبة كلية الدراسات الإسلامية. كلية الدراسات الإسلامية بجامعة محمدية مالانج تتكون من الأقسام منها قسم الأحوال الشخصية. فمن الحقيقة بأن كفاءة الطلبة في قسم الأحوال الشخصية في اللغة العربية غير كاملة لأنهم لم يستطيعوا أن يتكلموا باللغة العربية بالطلاقة لأن كثيرا من الطلاب الذين يدخلون قسم الأحوال الشخصية في هذه الجامعة خرجوا من المدرسة الثانوية العامة. البرنامج لتنمية مهارات اللغة العربية في كلية الدراسات الإسلامية قد قام منذ سنة ١٩٩٨ والطلاب في كلية الدراسات الإسلامية لا بد عليهم أن يدرسوا اللغة العربية سنة واحدة. تعليم اللغة العربية لطلاب كلية الدراسات الإسلامية يقوم في المستوى الأول والمستوى الثاني. ومن العوامل البارزة التي تساعد على زيادة الإنتاج وتيسير تحقيق أهداف التعليم هي المادة التعليمية. تهدف كتابة هذه المقالة شرح صورة كتاب اللغة العربية لطلبة قسم الأحوال الشخصية. وأما الهدف الأساسي من كتابة هذه المقالة هو شرح مادة اللغة العربية التي تتعلق بقسم الأحوال الشخصية في كلية الدراسات الإسلامية بجامعة محمدية مالانج. كتاب اللغة العربية لطلبة قسم الأحوال الشخصية يتكون من ثمانية فصول وهي : الحياة قبل الزواج, اختلافات زوجية, أصول الفقه وقواعده, دور المرأة في الأسرة والمجتمع, الحج, الحماية, الجنائية, الأشخاص المأثرة في الإسلام. اختيار المواد الموجودة في كتاب اللغة العربية في قسم الأحوال الشخصية وفقاً لاحتياجات هذا القسم.

الكلمة الرئيسية: اللغة العربية, تطوير المادة, قسم الأحوال الشخصية

١ . المقدمة

اللغة العربية هي اللغة التي يتحدث بها الكثير من الناس في الدول العربية والمجتمعات الإسلامية. وهي أيضًا لغة مهمة تُستخدم في جميع أنحاء العالم. يتعلم الطلاب العربية في المدارس منذ صغرهم حتى التحاقهم بالجامعة. ولكن، للأسف، يدرس معظم الطلاب في الجامعة اللغة العربية فقط إذا كانوا يتعلمونها كلغة، وليس لتخصصات أخرى. من المهم تطوير مادة اللغة العربية للطلاب الذين يدرسون موادًا غير اللغات. هذا يساعدهم على فهم كيفية ارتباط اللغة العربية بتخصصاتهم الرئيسية.

في هذه الحالة، تتناول المقالة إعداد تطوير اللغة العربية لطلاب قسم الأحوال الشخصية في جامعة محمدية مالانج. سيُعلم الطلاب الكلمات والمصطلحات اللازمة لفهم مادة في قسم الأحوال الشخصية باللغة العربية. الهدف هو أن يتعلم الطلاب اللغة العربية ليس فقط القواعد والقراءة والمحادثة، بل أيضًا مساعدتهم على استخدامها في مجالهم الأحوال الشخصية. تطوير مادة اللغة العربية لطلبة لقسم الأحوال الشخصية أمر مهم لأنه يحتاج إلى العلاقة بين مادة اللغة العربية بمادة الأحوال الشخصية.

تركز المقالة إلى مادة اللغة العربية لقسم الأحوال الشخصية ومضمون الوحدات في الكتاب. وأما الأهداف بتطوير مادة اللغة العربية هي: طلبة قسم الأحوال الشخصية لا يتعلمون اللغة العربية (التركيب، القراءة، الحوار) فقط، ولكنهم يتعلمون اللغة العربية تتعلق بمادة الأحوال الشخصية. تعليم اللغة العربية يتكون من أربع مهارات وهي: الاستماع، الكلام، القراءة، والكتابة.

٢. المواد التعليمية

إن المواد التعليمية هي كل المواد (المعلومات والأدوات والنصوص) التي يتم ترتيبها بشكل منهجي، والتي تقدم صورة كاملة عن الكفاءات التي سيتقنها الطلاب (<https://kbbi.web.id/bahan-2>).

المواد التعليمية هي كل ما نستخدمه لمساعدة الطلاب على التعلم. قد تكون هذه صورًا، أو كتبًا، أو أدوات، أو معلومات مُرتبة بطريقة واضحة ليتمكن الطلاب من معرفة ما يحتاجون إلى تعلمه وكيفية تعلمه. التعليمات هي الخطوات أو التوجيهات التي تُرشدك إلى ما يجب فعله حتى تتمكن من فهم الأمور وتنفيذها بشكل صحيح (براستووو، ٢٠١٤:١٧).

من التعريف السابق، نفهم أن المواد التعليمية هي أي شيء يمكن استخدامه أو استخدامه لغرض محدد في عملية التعليم والتعلم، ليتمكن الطلاب من فهمها. لذلك، تُعد المواد التعليمية ضرورية لدعم فهم الطلاب للمادة.

يُعدّ وجود المواد التعليمية في تعلم اللغة العربية أمرًا مهمًا. وتُعدّ الكتب المدرسية (مواد تعليمية على شكل كتب) من أهمّ هذه المواد (الفوزان، ٢٠١١). وتتوفر مواد التعليم الحالية بنسخ مطبوعة وغير مطبوعة. وتتميّز مواد التعليم المطبوعة بتنوعها الكبير، حيث تشمل الكتب المدرسية، والوحدات الدراسية، والنشرات، وأوراق عمل الطلاب؛ بينما تتميّز مواد التعليم غير المطبوعة بتنوعها الكبير أيضًا، حيث تشمل المواد الصوتية، والفيديو، والفيديو التفاعلي، والوسائط المتعددة، وغيرها.

في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، كما هو الحال في إندونيسيا، يُعدّ وجود المواد التعليمية أمرًا مهمًا. ورغم أن دروس اللغة العربية تُدرّس في بعض المؤسسات من قبل ناطقين أصليين (ناطقين أصليين)، إلا أن المواد التعليمية ضرورية أيضًا. تُعدّ المواد التعليمية الجيدة أحد العوامل التي تزيد من دافعية الطلاب، إلى جانب أساليب

التدريس والبيئة التعليمية ومتغيرات أخرى (تُعَيِّمَة والناقَة، ٢٠٠٣). تُسَهِّل المواد التعليمية الموحَّدة عملية التعلم، وتُقَدِّم نماذج جيدة، وتُمكِّن الطلاب من إتقان اللغة. يُعدُّ تطوير المواد التعليمية جزءًا أساسيًا من عملية التدريس والتعلم في المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية والعالية. ويتعيَّن على المعلم المواد التعليمية، في جوهرها، تقديم مواد جذابة وسهلة الفهم للمتعلمين.

٣. مادة اللغة العربية لقسم الأحوال الشخصية بجامعة محمدية مالانج

برنامج تطوير اللغة العربية هو برنامج خاص في كلية الدراسات الإسلامية يُعنى بتعلم اللغة العربية. هذا البرنامج مُخصَّص لطلاب كلية الدراسات الإسلامية فقط. وجب على جميع طلاب كلية الدراسات الإسلامية أن يأخذوا برنامج تطوير اللغة العربية لمدة عام واحد حتى يتمكن الطلاب في السنة الثانية وما بعدها من استخدام هذه المهارات لدراسة الإسلام.

يتكون طلاب في برنامج تطوير اللغة العربية من قسم الأحوال الشخصية، تعليم الدراسات الإسلامية، تعليم اللغة العربية، وقسم الإقتصاد الإسلامي. والكتاب المستخدم لكل القسم مختلف. ركز الباحث هذه المقالة لوصف مادة اللغة العربية لقسم الأحوال الشخصية. كتاب اللغة العربية في المستوى الأول لطلبة لقسم الأحوال الشخصية يتكون من أربع وحدات وهي: الوحدة الأولى (الحياة قبل الزواج)، الوحدة الثانية (اختلافات زوجية)، الوحدة الثالثة (أصول الفقه وقواعدها)، الوحدة الرابعة (دور المرأة في الأسرة). وأما سلسلة مادة الكتاب في كل وحدة تتكون من ستة دروس. الدرس الأول يتضمن من القراءة المكثفة وتدريب الاستيعاب. الدرس الثاني يتضمن من تدريبات المفردات التعبيرات. الدرس الثالث يتضمن من مادة القواعد

وتدريباتها. الدرس الرابع يتضمن من فهم المسموع. الدرس الثالث يتضمن من التعبير الشفهي والكتابي. والدرس السادس يتضمن من القراءة الموسعة. في البداية، يُعرض الدرس حسب الموضوع، وليس بشرح الكلمات الصعبة أولاً. بهذه الطريقة، يستطيع الطلاب فهم معاني الكلمات الجديدة بالبحث عنها في قاموس إلكتروني بأنفسهم.

الوَخْدَةُ الْأُولَى³

الْحَيَاةُ قَبْلَ



الدَّرْسُ

الأوَّل

القراءة

إِخْتِيَارُ شَرِيكَ الْحَيَاةِ

الزَّوْجُ أَمْرٌ مُهِمٌّ لِاسْتِمْرَارِ الْحَيَاةِ فِي الْإِسْلَامِ، حَيْثُ يَحْتَاجُ الرَّجُلُ إِلَى الْمَرْأَةِ، وَتَحْتَاجُ الْمَرْأَةُ إِلَى الرَّجُلِ، فَكِلَاهُمَا يَحْتَاجُ إِلَى الْآخَرِ. إِخْتِيَارُ الزَّوْجَةِ أَهَمُّ مَرَحَلَةٍ قَبْلَ الدِّخُولِ فِي الْحَيَاةِ الزَّوْجِيَّةِ، وَذَلِكَ لِأَنَّ الزَّوْجَ هُوَ رَحْلَةٌ طَوِيلَةٌ، وَعِلَاقَةٌ إِنْسَانِيَّةٌ، وَمُعَامَلَةٌ عَظِيمَةٌ بَيْنَ شَخْصَيْنِ. عَمَلِيَّةُ الْإِخْتِيَارِ تَحْتَاجُ إِلَى سَعْيٍ كَثِيرٍ لِلْحُصُولِ عَلَى الشَّرِيكِ الْمُنَاسِبِ. وَإِخْتِيَارُ شَرِيكِ الْحَيَاةِ مَرَحَلَةٌ مِنْ أَهَمِّ الْمَرَاكِلِ الَّتِي يَتَخَذَتُهَا الْإِنْسَانُ فِي حَيَاتِهِ. أَنْ الزَّوْجَ يَكُونُ سَكَنًا لِكُلِّيِّ الزَّوْجَيْنِ تَنْمُو فِيهِ الطَّمَأْنِينَةُ وَالرَّاحَةُ إِذَا كَانَ إِخْتِيَارُ الزَّوْجَيْنِ صَاحِبِيًّا. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: (الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَخَيْرُ مَتَاعِهَا الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ) فَالْمَرْأَةُ تَكُونُ أَمِينَةً فِي مَالِ زَوْجِهَا وَعِزِّهِ، وَتَرْبِي أَبْنَاءَهُ، وَتَحْفَظُ سِرَّهُ، وَلِهَذَا حَثَّتِ الشَّرِيعَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ عَلَى حَسَنِ إِخْتِيَارِ الزَّوْجَةِ.

تم تطوير الوحدات الموضوعية، وهذا يعني أن المواد التعليمية تم ترتيبها مع اختلافات مختلفة من الموضوعات في كل وحدة.

أ. الوحدة الأولى

الوحدة الأولى تبحث القراءة في "الحياة قبل الزواج". من هذا الموضوع، يبحث الطلاب كيفية اختيار شريك الحياة. وبعد القراءة، يعرض التدريبات التي تتعلق بالقراءة.

ب. الوحدة الثانية

الوحدة الثانية تبحث القراءة في "اختلافات زوجية"، من هذا الموضوع يبحث الطلاب في التَّحْكِيمِ بَيْنَ الرُّوَجَيْنِ مِنَ الطُّرُقِ الشَّرْعِيَّةِ لِحَلِّ الخِلَافَاتِ الرُّوَجِيَّةِ وَلِمُعَالَجَةِ المِشْكَلَاتِ الأُسْرِيَّةِ.

ج. الوحدة الثالثة

الوحدة الثانية تبحث القراءة "أصول الفقه وقواعده"، من هذا الموضوع يبحث الطلاب في تعريف أصول الفقه لغة واصطلاحاً والأمثلة من أصول الفقه.

د. الوحدة الرابعة

الوحدة الرابعة تبحث القراءة "دور المرأة في الأسرة"، من هذا الموضوع يبحث الطلاب في المَرْأَةُ لَهَا الأَدْوَارُ المَهْمَةُ والعَدِيدَةُ الَّتِي تُؤَدِّيهَا فِي مُجْتَمَعِهَا، فَهِيَ الأُمُّ وَالرَّوَجَةُ وَالْمُرَبِّیَّةُ فِي الأُسْرَةِ، كَمَا أَنَّهَا الطَّبِیْبَةُ وَالْمُعَلِّمَةُ وَالْفَائِدَةُ وَعَیْزُ ذَلِكَ مِنَ المَهَارَاتِ وَالخِدْمَاتِ الَّتِي تُقَدِّمُهَا لِلْمُجْتَمَعِ.

٤. الخلاصة

عند إعداد مواد تعليمية لتعليم اللغة العربية، نفكر فيما نريد أن يتعلمه الطلاب. ونحدد أيضًا أنواع الدروس والأنشطة التي نستخدمها لمساعدتهم على التعلم بشكل أفضل. يتضمن إعداد هذه المادة التعليمية باللغة العربية مصطلحات في مجال الأحوال الشخصية، وذلك لأنها موجهة للطلاب المتخصصين في الأحوال الشخصية.

كتاب اللغة العربية في المستوى الأول لطلبة لقسم الأحوال الشخصية يتكون من أربع وحدات وهي: الوحدة الأولى (الحياة قبل الزواج)، الوحدة الثانية (اختلافات زوجية)، الوحدة الثالثة (أصول الفقه وقواعدها)، الوحدة الرابعة (دور المرأة في الأسرة)

٥. المراجع

الفوزان. ٢٠١١. اعداد لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها. رياض: المملكة العربية السعودية.

تعيمة والناقة. ٢٠٠٦. تعليم اللغة اتصاليا بين المناهج والاستراتيجيات. المملكة

المغربية: Isesco

<https://kkbi.web.id/bahan-2>. Diakses 19 Agustus 2025

Prastowo, Ansi. 2014. *Panduan Kreatif Membuat Bahan Ajar Inovatif*. Yogyakarta: Diva Press